**المادة دراسة الحالة**

**المرحلة الثالثة مسائي**

**الاثنين 2021|3|1**

**الزمن ساعتان من س الرابعة مساءا**

**المحاضرة : التشخيص (Diagnostic )**

**1 – تعريف التشخيص ( : Diagnostic (**

**استمدت كلمة تشخيص من أصل إغريقي يعني " الفهم الكامل" ، والتشخيص كما يعنى في الطب النفسي وفي علم النفس ، يتطلب خطوات أو عمليات أساسية تشتمل على : الملاحظة ، الوصف ، تحديد الأسباب ( الاثيولوجيا)، التصنيف والتحليل الدينامي بقصد التوصل إلى افتراض دقيق عن طبيعة وأساس مشكلة المسترشد ، بقصد التنبؤ ورسم خطة العلاج ومتابعتها وتقويمها ، وبتعبير آخر فان التشخيص هو تقويم خصائص شخصية المسترشد (قدراته ، انجازاته ، سماته ...الخ) التي تساعد في فهم مشكلاته ، أي أن التشخيص يتطلب بعد جمع المعلومات المتاحة ، تحليلها وتنظيمها والتنسيق بينها بقصد التخطيط للمستقبل .**

* **التشخيص كعملية تشتمل على جميع الأنشطة والممارسات الإكلينيكية المتعلقة بفهم الطبيعة الإنسانية وتتضمن التعرف على ماضي الحالة ومشكلاتها الحالية وتبنى عملية التشخيص بوجه عام على المعرفة الجيدة والتقنيات الحديثة وعلى مهارات القائم بعملية التشخيص.(محمد كامل عمر ،2011، ص55)**

**–13–**

**وهو تحديد وتجميع المعلومات عن الاضطراب أو المرض ، أو هو الطريق الذي يؤدي إلى التعرف على نوع الاضطراب أو المرض.**

**وللتشخيص أهمية كبيرة بالنسبة للمعالج والمريض إذ يساعد في فهم المريض وما يعانيه . فالتشخيص يعني الفهم العميق والشامل لسلوك المريض . ويقول بعض العلماء أن التشخيص هو عملية علاجية أكثر من مجرد تصنيف المريض ضمن فئة مرضية.**

**ومنه فان التشخيص هو عملية مهنية يتم من خلالها مقارنة النتائج المبدئية التي وصل إليها الباحث أو الأخصائي من عملية تحليل المعلومات ومقارنتها مع واقع العميل والحالة التي يعاني منها . (عقيل حسين عقيل،د س ،ص142)**

**فالتشخيص الإكلينيكي عملية تشير إلى تشخيص الاضطراب من لحظة إلى لحظة ، وتحديد الأسباب والأعراض السريرية حسب تصنيف الاضطرابات النفسية ، وعلى أساس التشخيص يتم اتخاذ الأحكام الإكلينيكية المتعلقة بالأعراض ، ولا بد أن يضع المعالج في اعتباره طبيعة الاضطر اب هل هي حادة أم مزمنة أو عابرة ؟ وهل تحدث في فترات زمنية متقطعة أو متواصلة ؟ هل تتضمن اضطرابات نفسية ، جسمية ؟**

**معايير تحكم إقامة التشخيص نلخصها فيما يلي :**

* **مبدأ وفرة المعلومات : ويعني أن درجة اليقين أو الاحتمال في التشخيص إنما تتوقف على ثراء ودقة المعطيات التي تم جمعها .**
* **مبدأ الاقتصاد : ويعني أن أكثر التأويلات معقولية ، هو هذا الذي يتيح تفسير اكبر عدد من الوقائع ، بأقل عدد من الفروض .**
* **معيار الانتظار : بمعنى أن التشخيص لا يعدو أن يكون مؤقتا ، ومن ثم يظل النفساني في حالة انفتاح عقلي تتيح له أن يعدل من تشخيصه ، إذا ما برزت أية وقائع جديدة . ( محمد الطيب وآخرون ،2005 ، ص184)**

**–14–**

**5 – الأهداف العامة للتشخيص :**

**تتعدد الأهداف العامة للتشخيص الإكلينيكي وتتنوع فتشمل ما يلي :**

* **تحديد العوامل المسببة .**
* **التمييز بين الاضطراب العضوي والوظيفي .**
* **الكشف عن الاستجابة للاضطراب .**
* **تقييم درجة العجز العضوي والوظيفي .**
* **تقدير درجة الاضطراب في مداها وفي عمقها .**
* **التنبؤ بالمسار المحتمل للاضطراب .**
* **تحديد الأسس التي يبنى عليها اختيار منهج علاجي معين .**
* **تحديد الأسس التي تدور حول مناقشة الحالة مع المريض أو مع أقاربه .**